

وهو كقولك الماء الزلال . فاللغات كلها مفعلة على وضع هذه الكلمة ، اخذاً من مادة زلل .

ومن اسمائها ايضا على ما ذكره لنا احد الاصدقاء : « الجلية » ، بها وهي بلغة اهل الشرقية من انحاء بغداد . ويسمى بها العرب القاطنون في غربى بغداد : « سليبيح » ، بحركة السين المختلصة ، وفتح اللام فتحاً فيه امالة ، وسكون الياء المتناة ، وتحريك اللام الثانية بحركة مشتركة ، وفتح الباء الموحدة التحية ، وبمحاذاة مهملة في الآخر اى Slélebah . وبعض اهل بغداد من ساكنى الاهوار والمجاورين لها ، (والاهوار هى البطائح او المستنقعات) ، يسمونها « مفزل دادة » ولعلها تصحيف « مفزل ذاته » وهى كثيرة فى تلك الاهوار . وهذا ضبطها : يسكون الميم ، وفتح القين المعجمة فتحاً فيه امالة ، وسكون الياء التحية المتناة ، وتحريك الزاى بحركة مشتركة ، وسكون اللام . وضبط دادة كضبط غاية .

وفى الختام نشكر حضرتى الكاتبتين الشهيدين ، ونسدى آلهما الجليل والاحسان لكل من يقبها على كل هفوة او زلة تقع منا لان الكمال ، لمن نزه عن المثال ، وهو وحده التمام .

بَابُ الْمَشَارِكَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

٦٠ . مولير مصر وما يقاسيه

« رواية تمثيلية » هزلية ، بقلم الشيخ يعقوب صنوع المشهور بابى نظارة المصري ، شاعر الملك ، ومؤسس التياتر (المسارح) العربية فى وادى النيل . طبعت فى بيروت بالمطبعة الادبية ، سنة ١٩١٢ ، بقطع الثمن الصغير فى ٤٠ صفحة حسنة الكاغد والطبع . وقد صدرت بصورة الفيكورنت فيليب دى طرازى التى اهديت اليه هذه الرواية ، وختمت بصورة المؤلف .

هذه الرواية حسنة المنزى ، وقد ألفها صاحبها بعبارة عامية مصرية ، طلباً لاصلاح عوائد العوام ، وافهامهم خواها بلسانهم . لكننا لا نرى من الصواب

ان تسجع عبارتها، وما اقيح السجع في هذا المقام . لاسيما لما ترى الكتاب يجد كل الجد وراء كلمة، يقيمها بازاء اختها ويقابلها بها. وما ناخذها على المؤلف ايضاً مزج الفصيح بالعامي . فكان عليه اما ان يجعل كلامه كله فصيحاً، واما كله عامياً . او ان يجعل احد المثلين مهذب العبارة، والاخر بمكسه، وان يقيهما بلهجتها الى آخر الرواية .

ومهما يكن من حاله الرواية، فلا حليتها قائمة بمحاسنها الداخلية، وهي حليتها الحقيقية . وكفاها حسناً !

٢٠ فصل القضاء ، في الفرق بين الضاد والطاء

« اثر احمد عزت » ، يميز قلم تخريرات ولاية بغداد . حق الطبع محفوظ
اصاحبه. طبعت في مطبعة الشايدى في بغداد سنة ١٣٢٨ ، في ١٦٨ صفحة من
قطع الثمن الصغير .

كل من يطالع كتب العراقيين المطبوعة في بغداد، يتحقق انهم كثيراً ما يخلطون في رسم الضاد والطاء. وهذه جرائدنا ومجلداتنا من اصدق الشواهد على ما نقول، وهذا الضاد قديم في العراق . وسببه ان اهل بغداد لا يميزون بين اللفظين ، فهم يلفظون الضاد كما يلفظون الطاء وهو خطأ بين ، بعكس اهل الموصل فهم يلفظون الطاء كالضاد . ولهذا اراد صاحب هذا الكتاب ان يجمع جميع الالفاظ الواردة في اللغة العربية بهذين الحرفين، وينقل معناها الى اللغة التركية والفارسية، فاجاد في العمل . فالكتاب المذكور اذا عبارة عن معجم في ثلاث لغات، نافع لجميع اهل العراق ، فليحرصوا عليه . اما غلاطه الطبيعية فهي اكثر من ان تحصي، ولهذا انتعرض لذكرها . ويكفيك علماً ان الكتاب طبع بمطبعة الشايدى التي لا تفتى كل العناية بتصحيح مسودات الطبع على ما تنتج لها . فمساها ان تجهد لها من يقوم بشؤونها احسن القيام والله الموفق .

٢١ كتاب التوحيد

و الامام جعفر الصادق عم وهو الذي املاه على المفضل بن عمرو رحمه الله تعالى .

كل طبعة في مطبعة النفاضة الكائنسة في شارع ابي السعود نومرو ٥٥

بدار السعادة اسلامبول المحمية سنة ١٣٣٠ ، في ٨٢ صفحة بقطع الثمن الصغير
وقيمة النسخة قرشان .

اهدانا حضرة السيد العلامة استاذنا الشيخ محمود شكرى افندي الأوسى ،
كتابين : اولهما ، هذا الذى ذكرنا اسمه . والثانى الآتى ذكره . وهذا الكتاب
من اجل الكتب الدالة على وحدانيته تعالى ، من العبارة ، بحكم الراء ، يجدر
بان يكون كتاباً يصاحب كل امرئ في حله ورحيله . الا انه يؤخذ على طبعه
ان الطابع جعل الفصول كلها منسقة ، الكلمة بعد الكلمة ، والسطر بعد السطر ،
حتى انك لتخال ان الكتاب كله عبارة واحدة ، بحيث لا يجد فيه القارئ موطناً
يربح فيه نظره او يتفلس فيه الصمداء . واما التقطد والفواصل فلا اثر لها هناك .
واما اغلاط الطبع ، ففيه شيء غير يسير . من ذلك قوله : من ٤٧ فوجدت
شيئاً من الصنف الذى يسمى الخازون فاكتنه . والاصح : الخازون . وقوله بعد
ثلاثة اسطر : انشاء الله . والاصح : ان شاء الله . وهذا الغلط قائم ايضا في
مطبوعات بغداد . وقوله بعد سطر : تضاعف سرورى بما صرفته ، مبتهاجاً بما
منحنيته ، حامداً الله على ما آتته . والاصح في كل ذلك : عرفني ... منحنيته ...
آتانيه . الى آخر ما هناك ، فمضى ان تصلح هذه الاغلاط في طبعة ثانية .

١٤ استدراكات نيز الحشاش على مقابلات الحريرى وانتصار علامة المقدس ابن برى
لاين الحريرى

طبعت في مطبعة (الشركة الطبيعية) بالاستانة الكائنة في خان الوزير
سنة ١٣٢٨ . في ٩٤ ص من قطع الثمن الصغير ، وثمنه قرشان .
كتاب جليل من اجل كتب الانتقاد الاقوى ، لا يطالعها الكاتب الا
ويرجع مملوء الحقيية علماً ونحقيقاً . وقد صدر الكتاب بترجمة ابن الحشاش ،
ثم بترجمة ابن برى . ودونك مثلاً وجزاً يطلمك على ما في هذا السفر الصغير
من النفع الكبير . قال في ص ٥٦ :

« وفيها (اى في المقامة الجلادية والعشرين) : « فاعتقبت اخطو متقاصراً ،

واريه لها باصراً ، »

هذا استعمال من لا يعلم حقيقة معنى قولهم : اراه لها باصراً ، لان مراده

انقاصر اثلا برانى في اتباى اياه ، واتامله مع ذلك تامل شديداً ، كلياتوت
بصرى . وهذا المعنى لا يؤديه قوله : اريه لمحا باصراً ، لان قولهم : اراه لمحا
باصراً ، اى نظراً بتحديق شديد . ﴿ قال ابن برى ﴾
وكلام ابن الحريرى صحيح ، لانه اراد انى اخطو خافه متقاصراً ، واتبه
نظراً بتحديق ، لثلا اضل عنه بتقاصر خطوى ، فيفوتى . فالتقاصر على هذا
اشد تحديقا من غير المتقاصر .

هذا شاهد وجيز الصارة اينا به ، ليطلع على هذا الكتيب النفيس ، من لم
يقع بيده ليقدره حق قدره . ويسى في الحصول عليه .

بَابُ التَّقْرِيطِ

حفاوة الليل ، بيد الوبيل

قصيدة عامرة الابيات ، وعددها ٥١ ، نظمها حضرة الاب الفاضل القس ياسين
بشورى السريانى البغدادي ، بمناسبة عيد صاحب القبطه الفضى ، مار اغناطيوس ،
افرام الثانى بطريرك السريان . وقد اجاد الشاعر في تعديد حستات صاحب
الصيدما هو اهل له . فحن نهنى الناظم والمتناوم له : الاول لاجاده في النظم ،
والثانى لبلوغه المرحلة الاولى من عمره ، وهو رابع محله الفضل والفضية .

قَوَائِدُ لُغَوِيَّةٌ

سألنا بعضهم : ما احسن لفظه عربيية تقابل الكلمة الفرنسية Charge
في معناها المجازى ، وما الذى يرادف كلمة Mimique
قلنا : معنى Charge المجازى هو : محاكاة الواحد للآخر في حركاته
واقواله محاكاة مبالفاً فيها ، حملاً للناظرين او للسامعين على الضحك .
وبعبارة اخرى : هى ان يحكى الواحد فعل الآخر او قوله على جهة الهزوء ،
وقابلها بالمربية « الامص » . قاله الانويون : الامص هو حكاية فعل الواحد
او قوله على جهة الهزوء .